يحتج عليه ببيت شعر لأن ما كان فيه من الحروف التقاء ساكنين لا يقع في وزن الشعر إلاّ في ضرب منه يقال له المتقارب وذلك قوله : [- من المتقارب -] .

(فذاك القصاص وكان التقاص ... فرضا وحتماً على المسلمينا) .

فَعول واوي اللام .

قال البَطَلْيُوسي أيضاً في الشرح المذكور والتبريزي في تهذيبه : ليس في الكلام فَعول مما لام الفعل منه واو فيأتي في آخره واو مشددة إلاّ عَدوّ وفَلوّ وحَسوّ ورجل نَهوّ عن المنكر وناقة رَغو : كثيرة الرغاء .

فَعل يفعُل .

وقال التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق : قالا فَضل (بالكسر) يفضُل (بالضم) وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه وقد أشبهه حرفان من المعتل قال بعضهم : مت (بالكسر) تموت ودمت (بالكسر) تدوم .

فُعَال لأسماء الأدواء .

قال ابن السكيت : يقال رماه ا بالسُّوَاف أي الهلاك .

كذا قال أبو عمرو الشيباني وعُمارة وسمعت هشاماً يقول لأبي عمرو : إنَّ الأصمعي يقول : السُّواف (بالضم) وقال : الأدواء كلها جيء بالضم : نحو : النُّحاز الدُّكاع والقُلاب قال أبو عمرو : لا إنما هو السَّواف .

فَعيل لفَعْل .

قال الفارابي في ديوان الأدب : فَعيل لفَعْل جَمْع عزيز ومنه : عبْد وعَبيد وكلْب وكَليب .

المضاعف المتعدي .

كل ما كان من المضاعف من فعلت متعدياً فهو على يفعُل (بالضم) لا يكون شيء منه على يفعل (بالكسر) إلاّ حرفان شذا فجاءا على يفعُل ويفعل وذلك قولهم :